

أنشر سيرته على الناس ، وأحقق ماأستطيع من آثاره ، لأحيي مذهباً نحويّاً أراه
يمثله ، ولأجلو حلقة في تاريخ النحو العربي وصلته بالفقه والمنطق والكلام ،
وأثر هذه العلوم في مناهج النحو وأصوله .

ورغبة في عدم إعادة الحديث المفصّل عن حياة الزجاجي وآثاره في كل
كتاب سأخرجه له ، فقد رأيت أن أنشر حياته وآثاره في بحث مستقلّ هو هذا
الذي أضعه اليوم بين أيدي القراء على أنه الخطوة الأولى في إحياء مكتبة
الزجاجي . والله أسأل أن يمّدني بالعون والتأييد .

القاهرة رمضان ١٣٧٨ هـ

آذار (مارس) ١٩٥٩ م

مازن المبارك